

عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى" بحراسة مشددة



الاثنين 2 يناير 2023 09:21 م

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر مقدسية بأنَّ المستوطنين نفذوا جولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية.

يُشار إلى أنَّ الاقترحات للمسجد الأقصى تتم يوميًا؛ ما عدا الجمعة والسبت، وخلال فترتين صباحية ومساءً (بعد صلاة الظهر) ولمدة أربع ساعات ونصف (إجمالية).

وتقوم قوات الاحتلال بين الفينة والأخرى بإبعاد مرابطين ومرابطات عن المسجد الأقصى لحجج واهية، بهدف تفرغته من أهله ومرابطيه وإفساح المجال للمستوطنين كي يعيشوا فيه فسادًا.

وأعلن وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي، إيتيمار بن غفير، مساء الأحد، أنه يعتزم اقتحام المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وذلك في بيان مقتضب صدر عنه، فيما

تستعد شرطة الاحتلال إلى تعزيز قواتها في القدس لتأمين بن غفير خلال اقتحامه لباحات الأقصى.

يأتي ذلك في أول اقتحام عدواني ينتهك الوضع القائم في المسجد الأقصى، للفاشي بن غفير، منذ أن عُيِّن وزيراً لـ"الأمن القومي" ومسؤولاً عن جهاز الشرطة وقوات "حرس الحدود" الشرطية، المسؤولة عن إنفاذ سياسة حكومة الاحتلال في القدس والضفة المحتلتين. وإذا ما نفذ بن غفير تهديده باقتحام الأقصى، سيكون أول وزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يقتحم باحات المسجد الأقصى منذ خمس سنوات، علماً بأنه كان قد أكد أنه سيواصل اقتحامه للأقصى بعد تعيينه وزيراً بصلاحيات موسعة، كما أنه قال إنه سيعمل على تشريع صلاة اليهود في الأقصى، مدعياً أن منعهم من ذلك يعتبر "انتهاكاً لحرية العبادة".

وتتسارع وتيرة التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى بسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، فيما يبدو مسعى لتكريس سياسة التقاسم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى على غرار ما فرضه الاحتلال في الحرم الإبراهيمي في الخليل.